

# هل تعبير كم مرة أردت أن أجمع أولادك ليس اعلان لاهوت للمسيح وأيضا أرسل اليكم انبياء؟ متى 23: 37 ولوقا 13: 34 ولوقا 11

Holy\_bible\_1

الشبهة

يقول النصارى ان المسيح يعلن انه الله في قوله لوقا 13\34 "يا اورشليم، يا اورشليم! يا قاتلة  
الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت  
جناحيها، ولم تريدوا" ولكن هذا مقتبس من سفر اسدراش فالمسيح يكرر مقولة فقط

الرد

في البداية ادعاء ان هذه المقولة منقولة من سفر اسدراش الابوكريفي تم الرد عليها تفصيلا

بالأدلة والمراجع في هذا الملف

<http://drghaly.com/articles/display-media/html/10296>

لأنها شبهة قديمة

وباختصار

انه كتاب ابوكريفي من القرن الثاني وبحد اقصى من اخر القرن الاول الميلادي ( بعد زمن كتابة

الاناجيل الثلاث ) وبعد هدم الهيكل قد يكون كاتبه شخص واحد ولكن يرجحوا انه اكثر من كاتب

هو انسان يهودي او قد يكون له فكر مسيحي . ليس له اصول الا في ترجمة الفلجاتا في جزء

الكتب الابكريفية من القرن الرابع ونسخه سريانيه من القرن السابع وبعض النسخ اليونانيه

الاخري والانجليزيه

موقف اليهود منه . هو كتاب ليس موحى به ولكن يقرأ لمعرفة الفكر التاريخي اليهودي في نهاية

القرن الاول الميلادي

وهذا يؤكد ان الاناجيل لم تقتبس منه ولكن العكس قد يكون استخدم تعبير شائع او اقتبس شئ

من الكتابات الموجوده ايامه منها اناجيل المسيحيين التي انتشرت في العالم كله

لأننا عرفنا انه كتاب ابوكريفي بعد المسيح وليس قبل وهو الذي يقتبس جملة من الفكر السائد

ولهذا رفضه اليهود والمسيحيين والكل

ودليل انه كتاب ابكر في انه

لاوجود له في مخطوطات قمران قبل الميلاد

لاوجود له في مخطوطات السبعينية قبل الميلاد

لاوجود له في الكتابات والتفاسير العبريه وبخاصه كتابات يوسيفوس

لاوجود لهم في التراجم اللاتينيه القديمه من القرن الثاني الميلادي

لاوجود له في الاشوريه السريانيه من القرن الثاني الميلادي

لاوجود له في اي اقتباسات للاباء في نهاية القرن الاول والثاني والثالث الميلادي

لاوجود له في التراجم القبطي الصعيدى والبحيري وغيرهم من قبل القرن الرابع الميلادي

موجود في ملحق الكتب الابكر في الفلجاتا

فهذا العدد قائله السيد المسيح وكتبه متى البشير عام 40 م ولوقا البشير 55 قبل كثير من

اسدراس وكتاب اسدراس اقتبس منه ويؤكد اصالة كلام المسيح في الاناجيل ويؤكد مقولة المسيح

هذه انها اعلان لاهوت ولهذا اخذها وطبقها على يهوه لانه يعرف ان هذه المقولة اعلان لاهوت

فهو يقول عن يهوه التالي

28 haec dicit Dominus omnipotens: nonne ego vos rogavi

ut pater filios et ut mater filias et nutrix parvulos suos.

**2Es 1:28** Thus saith the Almighty Lord, Have I not prayed you as a father his sons, as a mother her daughters, and a nurse her young babes,

هكذا يقول الرب القدير الم اشفق عليكم كاب لاولاده وام لبناتها ومرضعه لاطفالها الصغار

**29** ut essetis mihi in populo et ego vobis in Deum, et vos mihi in filios et ego vobis in patrem?

**2Es 1:29** That ye would be my people, and I should be your God; that ye would be my children, and I should be your father?

حتي تكونوا شعبي واكون انا الهكم حتي تكونوا اطفالي واكون اباكم ؟

**30** ita vos collegi ut gallina filios suos sub alas suas.

modo autem quid faciam vobis? proiciam vos a facie mea.

**2Es 1:30** I gathered you together, as a hen gathereth her chickens under her wings: but now, what shall I do unto you? I will cast you out from my face.

انا جمعتكم ( في الماضي ) معا كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولكن الان ماذا افعل بكم

؟ ساطردكم من وجهي

ونلاحظ انه يتكلم بصيغة الماضي انه جمعهم بالفعل اما في الاناجيل يتكلم عن الاستمرارية (كم)

مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ) فتعبير الاناجيل ادق لان الله حاول كثيرا مع شعب اسرائيل مرات

كثير (كم مرة) ولكنهم استمروا في العناد اما تعبير (انا جمعتكم) فهو خطأ لان الرب حاول ان

يجمعهم وهم رفضوا سواء في البرية او في كنعان او حتى علي ايام المسيح وهذا يثبت ان

الانجيل صح اما هذا الكتاب خطأ

ولكن المهم أن التعبير استخدمه هذا الكتاب عن الرب القدير رب اليهود يهوه ايلوهيم

وبالفعل يهوه هو الذي حاول ان يجمع اليهود كثيرا ويقول لهم كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما

تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، ولم تريدوا

ولكن المسيح قالها عن نفسه بوضوح وهذا يؤكد انه اعلان لاهوت وبخاصة عندما ندرسها لغويا

ومن سياق الكلام ومقارنتها بكلام الرب في العهد القديم

لغويا

نلاحظ شيء مهم

العدد يقول

انجيل متى 23: 37

«يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما

تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا.

وباليوناني

(IGNT+) ιερουσαλημ<sup>G2419 JERUSALEM,</sup> ιερουσαλημ<sup>G2419 JERUSALEM,</sup> η<sup>G3588 WHO</sup>  
 αποκτεινουσα<sup>G615 [G5723] KILLEST</sup> τους<sup>G3588 THE</sup> προφητας<sup>G4396 PROPHETS</sup> και  
<sup>G2532 AND</sup> λιθοβολουσα<sup>G3036 [G5723] STONEST</sup> τους<sup>G3588 THOSE WHO</sup> απεσταλμενου  
 ς<sup>G649 [G5772] HAVE BEEN SENT</sup> προς<sup>G4314 TO</sup> αυτην<sup>G846 HER,</sup> ποσακις<sup>G4212 HOW OFTEN</sup>  
 ηθελησα<sup>G2309 [G5656] WOULD I</sup> επισυναγαγειν<sup>G1996 [G5629]</sup> τα<sup>G3588 HAVE GATHERED</sup>  
 TOGETHER τεκνα<sup>G5043</sup> σου<sup>G4675</sup> ον<sup>G3739 THY CHILDREN,</sup> τροπον<sup>G5158 IN THE WAY</sup> επι  
 συναγει<sup>G1996 [G5719] GATHERS TOGETHER</sup> ορνις<sup>G3733</sup> τα<sup>G3588 A HEN</sup> νοσσια<sup>G3556</sup> εαυτ  
 ης<sup>G1438 HER BROOD</sup> υπο<sup>G5259</sup> τας<sup>G3588 UNDER "HER"</sup> πτερυγας<sup>G4420 WINGS,</sup> και<sup>G2532</sup>  
 ουκ<sup>G3756 AND</sup> ηθελησατε<sup>G2309 [G5656] YE WOULD NOT!</sup>

فعل اردت هو جاء

## V-AAI-1S

**Part of Speech:** Verb

**Tense:** Aorist

**Voice:** Active

**Mood:** Indicative

**Person:** first [I]

**Number:** Singular

فعل ماضي ناقص مباشر (المتكلم) اول مفرد

فعل اجمع جاء

## V-2AAN

**Part of Speech:** Verb

**Tense:** second Aorist

**Voice:** Active

**Mood:** iNfinite

فعل ماضي ناقص ثاني مباشر مطلق

فالكلام ليس عن زمن المسيح وليس خدمة الثلاث سنوات بل يتكلم عن تاريخ اليهود الطويل في

رفض الأنبياء

انجيل متى 23

29 وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لَأَنْكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ

الصَّادِقِينَ،

30 وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ.

31 فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ أَبْنَاءُ قَتْلَةِ الْأَنْبِيَاءِ.

32 فَامْلَأُوا أَنْتُمْ مَكِيلَ آبَائِكُمْ.

فسياق الكلام المسيح لا يكلم الكتبة والفريسيين الجيل الحالي فقط بل يكلمهم انهم أبناء أجيال

سابقة شريرة

33 أَيُّهَا الْحَيَّاتُ أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَهْزُبُونَ مِنْ دَيْنُونَةِ جَهَنَّمَ؟

34 لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكَتَبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي

مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ،

المسيح يتكلم عن انه يرسل انبياء وهذا بالفعل عن تلاميذه ورسله ولكنه يتكلم عن استمرار  
الارسال فهو لا يحد الكلام عن تلاميذه فقط بل بوصفه (أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكُتَبَةً) فهو يتكلم أيضا  
عن

انبياء العهد القديم وهم كثيرون وكثير منهم اضطهادهم اليهود وقتلوا كثيرون وجلدوا اخرين  
وحكماء مثل سليمان وسيراخ وغيره

وكتبة مثل عزرا وغيره

فهذه الاوصاف الثلاثة لا تصلح على تلاميذه ورسله فقط وبخاصة ان قدرة اليهود وسلطتهم على  
اورشليم انتهت سنة سبعين ميلادية كما سيخبرهم المسيح في نفس السياق ولكن يصلح فقط عن  
تاريخ اليهود في اليهودية أكثر من ألف سنة

ولو فهمنا هذا جيدا ونعرف جيدا ان الذي أرسل انبياء وحكماء وكتبة العهد القديم هو يهوه  
فالمسيح يعلن بوضوح جدا هنا انه هو يهوه الذي يرسل الأنبياء

وبخاصة انه نفس الأسلوب والفكرة التي قالها المسيح في مثال صاحب الكرم والكرامين ورسل  
صاحب الكرم والابن الوحيد الوارث

ما يؤكد ذلك ما قاله لوقا البشير في نفس الموقف فيقول

انجيل لوقا 11

47 وَيَلْ لَكُمْ! لَأَنْكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ.

48 إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضَوْنَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.

49 لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حَكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ

50 لِكَيْ يُطْلَبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُهْرَقِ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ،

51 مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطْلَبُ مِنْ هَذَا

الْجِيلِ!

مع ملاحظة ان التعبير أيضا قالت حكمة الله أي اقنوم الحكمة في الله في أمثال 22 هو الذي

يقول انه هو الذي يرسل الأنبياء. ومتى البشير قال ان المسيح قال بوضوح انه يرسل الأنبياء

والحكماء والكتبة فهذا يؤكد ان المسيح هو يهوه وهو اقنوم الكمة في الله

ولوقا البشير يؤكد ان الكلام ليس عن تلاميذ ورسل المسيح فقط بل عن كل انبياء العهد القديم

الذين ارسلهم يهوه الرب يسوع المسيح

ومتى البشير يقول نفس الامر

35 لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمِ زَكِّيِّ سَفْكَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصَّدِيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا

الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ.

36 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلُّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!

وهذا يوضح ان المسيح يخبر ان اورشليم ستخرب في جيل وهذا حدث 70 ميلادية وهذا يعنى ان

ارسال الأنبياء الذين يقتلون ويجلدون ليس مقصود بها تلاميذه فقط بل أيضا انبياء العهد القديم

وناتي للعدد المهم الأساسي بعد ان فهمنا سياق الكلام وإعلان لاهوته حتى الان في هذه النبوة

فيقول

**37 «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ  
أَوْلَادِكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا!**

تعبير كم مرة اردت الذي جاء ماضي ناقص يؤكد ان المتكلم هنا أي الرب يسوع المسيح هو إله  
العهد القديم الذي حاول كثيرا في تاريخ اليهود ان يجمعهم في سلام تحت عبادته ولكنه لم يريدوا  
ودائما كانوا يخالفوا الأنبياء الذين يرسلهم له ويتبعون الهة أخرى ووصايا أخرى

والمثال المستخدم هنا الذي يشبه المسيح نفسه بالطائر الذي يجمع فراخه تحت جناحيه مثال هام  
جدا لان اليهود يفهمونه جيدا انه عن الشكينة **השכינה** او محضر الله الذي يصفه اليهود  
بالطائر المقدس **קדושא** وهذا لفظا في كتاب الزوهار اليهودي

Zohar in Numb. fol. 106. 3. & Imre binah in ib.

وأیضا تعبیر اجمعكم تحت جناحي الشكينة **לחסות תחת כנפי השכינה**

هو في التزيور والترجوم والزوهار لفظا

Tzeror Hammor, fol. 77. 4. & 115. 2. Vid.

Targum in Ruth ii. 12.

Zohar in Exod. fol. 28. 3. & 29. 2.

فهنا المسيح اليهودي يكلم اليهود بتعبيرات مفهومة جيدة جدا جدا لهم انه هو يهوه وهو الشكينة الذي كان يحاول ان يجمعهم تحت جناحين شكينته

فالعقاب بعد ان استوفت اورشليم زمان توبتها ولم تتب هو ان تخرب

38 هُوَذَا بَيْنُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا.

39 لَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنَ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!«.

وهذا عن مجيء الثاني وبالفعل حتى الان لم يبنى الهيكل مرة أخرى

ما قاله المسيح انه هو الذي أرسل لهم الأنبياء هذا قاله يهوه في العهد القديم عدة مرات

تنثية 32

11 كما يحرك النسر عشه وعلى فراخه يرف ويبيسط جناحيه وياخذها ويحملها على مناكبه.

12 هكذا الرب وحده اقتاده وليس معه اله اجنبي.

مزامير 36

7 ما اكرم رحمتك يا الله. فبنو البشر في ظل جناحيك يحتمون.

مزامير 63

7 لانك كنت عوناً لي وبظل جناحيك ابتهج

وأيضاً ما قاله المسيح انه حاول كثيراً ان يجمعهم تحت جناحه أيضاً قاله يهوذا عن نفسه عدة مرات في العهد القديم

نحميا 9: 26

نح 9:26 وعصوا وتمردوا عليك وطرحوا شريعتك وراء ظهورهم وقتلوا انبياءك الذين اشهدوا عليهم ليردوهم اليك وعملوا اهانة عظيمة.

ارميا 2: 30

لباطل ضربت بنيكم. لم يقبلوا تأديبا. اكل سيفكم انبياءكم كأسد مهلك

2 اخبار 36

15 فارسل الرب اله آبائهم اليهم عن يد رسله مبكرا ومرسلا لانه شفق على شعبه وعلى مسكنه.

16 فكانوا يهزأون برسلى الله ورددوا كلامه وتهاونوا بانبيائه حتى ثار غضب الرب على شعبه حتى لم يكن شفاء.

ارميا 6: 8

تأديبى يا اورشليم لئلا تجفوك نفسى لئلا اجعلك خرابا ارضا غير مسكونة

## ارميا 25

ار:4 وقد ارسل الرب اليكم كل عبيده الانبياء مبكرا ومرسلا فلم تسمعوا ولم تميلوا اذنكم للسمع.

ار:5 قائلين ارجعوا كل واحد عن طريقه الرديء وعن شر اعمالكم واسكنوا في الارض التي

اعطاكم الرب اياها وآباءكم من الازل والى الابد.

ار:6 ولا تسلكوا وراء آلهة اخرى لتعبوها وتسجدوا لها ولا تغيطوني بعمل ايديكم فلا اسيء

اليكم.

ار:7 فلم تسمعوا لي يقول الرب لتغيطوني بعمل ايديكم شرا لكم

## ارميا 35

15 وقد ارسلت اليكم كل عبيدي الانبياء مبكرا ومرسلا قائلنا ارجعوا كل واحد عن طريقه الرديئة

واصلحوا اعمالكم ولا تذهبوا وراء آلهة اخرى لتعبوها فتسكنوا في الارض التي اعطيكم

وآبائكم. فلم تميلوا اذنكم ولا سمعتم لي.

## ارميا 44

4 فارسلت اليكم كل عبيدي الانبياء مبكرا ومرسلا قائلنا لا تفعلوا امر هذا الرجس الذي ابغضته.

فاعتقد هذا واضح ما يقصد المسيح وإعلان لاهوته

**والمجد لله دائما**